

قطر... لا تعرف المستحيل!

تمضي الشقيقة دولة قطر قدماً في الطريق إلى الأمم، لا تعرف الملل، ولا الكلل، دولة وضع قادتها نصب أعينهم أهدافاً اختاروها بعناية فائقة، وقد حازت الثمار، نجاحات متتالية في معظم المجالات إن لم تكن كلها، إذا ذكرت العزيمة، ذكر معها قطر، فأصبحت قطر رديفاً لكل نجاح يُسطر، أو يُدون، فلم توهمها الانتقادات الغرضية، ولم يفتر من عزمها نجاح الآخرين، بل كان ذلك محفزاً لها لتحذو حذوهم، والتسابق معهم لتحقيق آمالها التي لا تحدها حدود، وطموحاتها التي وصلت العالمية، بلد سعى ليضع لاسمه مكاناً لامعاً على خارطة السياسة، وقد فعلت، بفضل ما يسترو سياستها حمد بن جاسم، الذي يُعد ومن دون مبالغة مدرسة في عالم السياسة، رجل عشق السياسة، وعرف كيف يُمسك بخيوطها، جمع الاضداد بحرفية نادرة، فكانت قطر لاعباً أساسياً يُحسب له الآخرون ألف حساب، قطر من نجاح إلى آخر، حتى نالت ويكل فخر، الذهب مجللاً بأحرفها الثلاث، لكن قطر قادرة للأخريين إن أرادوا بلوغ القمة، لا أن يكونوا في مقاعد المتفرجين... شكراً قطر أعطيت معنى حقيقياً للكلمة... الكفاح! * * *

التنمية كلمة جميلة، وتدخل الهجة إلى النفوس، لما لها من معانٍ، وأهداف لو تحققت، لكان أثرها عظيماً وكبيراً في المجتمع، وما يحز في النفس أن حكومتنا، أصمت أننا بهذه الكلمة، أقوالاً، لا أفعالاً، فأين التنمية التي تتشقق بها، وأين أثرها الفعلي في البلد، لا شيء، التنمية شعار فارغ لا أهمية له ولا وزن! التنمية، كلمة يُراد بها تخدير العقول، والضحك على الذوق، وإلا ما الذي يمنع هذه الحكومة من تنفيذ ما وعدت به على أرض الواقع! * * *

النائب الفاضل الدكتور حسن جوهري، أثبت أنه فارس حر، قل مثيله في هذا الزمان، رجل صدق مع قسمه، فلم يخضع للترهيب، ولا الترغيب، معلناً أن مصلحة الكويت العليا غاية من أسمى الغايات، فهيننا للكويت بهذا الفارس المقام، الذي سجل موقفاً وطنياً أصيلاً، أبا مهدي، موقفاً الأخير ليس بالغير عظيم، فلم يكن الأول، ولن يكون الأخير، فكنت بحق نعم الابن البار بالكويت وأهلها.

مبارك محمد الهاجري

كاتب كويتي
alhajri700@gmail.com

وزارة الأشغال
وضريبة الخدمة

الكثير يذهبون إلى المطاعم أو المقاهي الموجودة في البيرة، وعندما يريون دفع الفاتورة منهم من ينتهي إلى وجود ضريبة خدمة ومنهم من يدفع ويمشي ويلعلم جميع أفراد الكرام أنه لا يوجد شيء، في الكويت اسمه ضريبة خدمة، فليس هناك مكان واحد لديه موافقة من وزارة التجارة «إدارة الرقابة التجارية»، بتحصل هذه الضريبة وما عليكم سوى المطالبة بهذه الموافقة مكتوبة، وعندما نكتشفون الحقيقة لأنه بالأساس لا تحصل الدولة ضريبة سنوية من هذه المحلات، لهذا طالب وزارة التجارة وتحديداً إدارة الرقابة التجارية بتسديد العقوبات على أي محل تجاري يقوم بتحصل ضريبة الخدمة من المواطنين، لا أنسى كذلك «إدارة حماية المستهلك»، التي تأتينا عليهم شكوى كثيرة فهم غالباً ما يفتقون بجانب الشركات والتجار من أجل مصالحهم الشخصية. * * *

تتعرض تركستان الشرقية وشعبها المسلم إلى القتل والإهانة، وتشريد الآلاف والنساء، ولن لا يعرف تركستان فهي دولة يدهما من الغرب كازاخستان وقيرغيزيا وطاجكستان وأوزبكستان، ومن الجنوب أفغانستان والهند ومن الشرق الصين ومن الشمال منغوليا، وقد وصلها القائد قتيبة بن مسلم مع نهاية القرن الأول الهجري، وانتشر فيها الإسلام في عهد بنى الطرق طمس الهوية الإسلامية، ويحرم عدد الأُمويين المسلمين الإيجاب أكثر من ميلود واحد وعندما ظهر فيها البترول أصبحت مطعماً للصينيين، وأصبح أهلها يُقتلون في الشوارع تحت مسع ومرآى الإعلام العالمي... فهل تتحرك الدول الإسلامية لنصرة أهلها من هذا الظلم الواضح؟! * * *

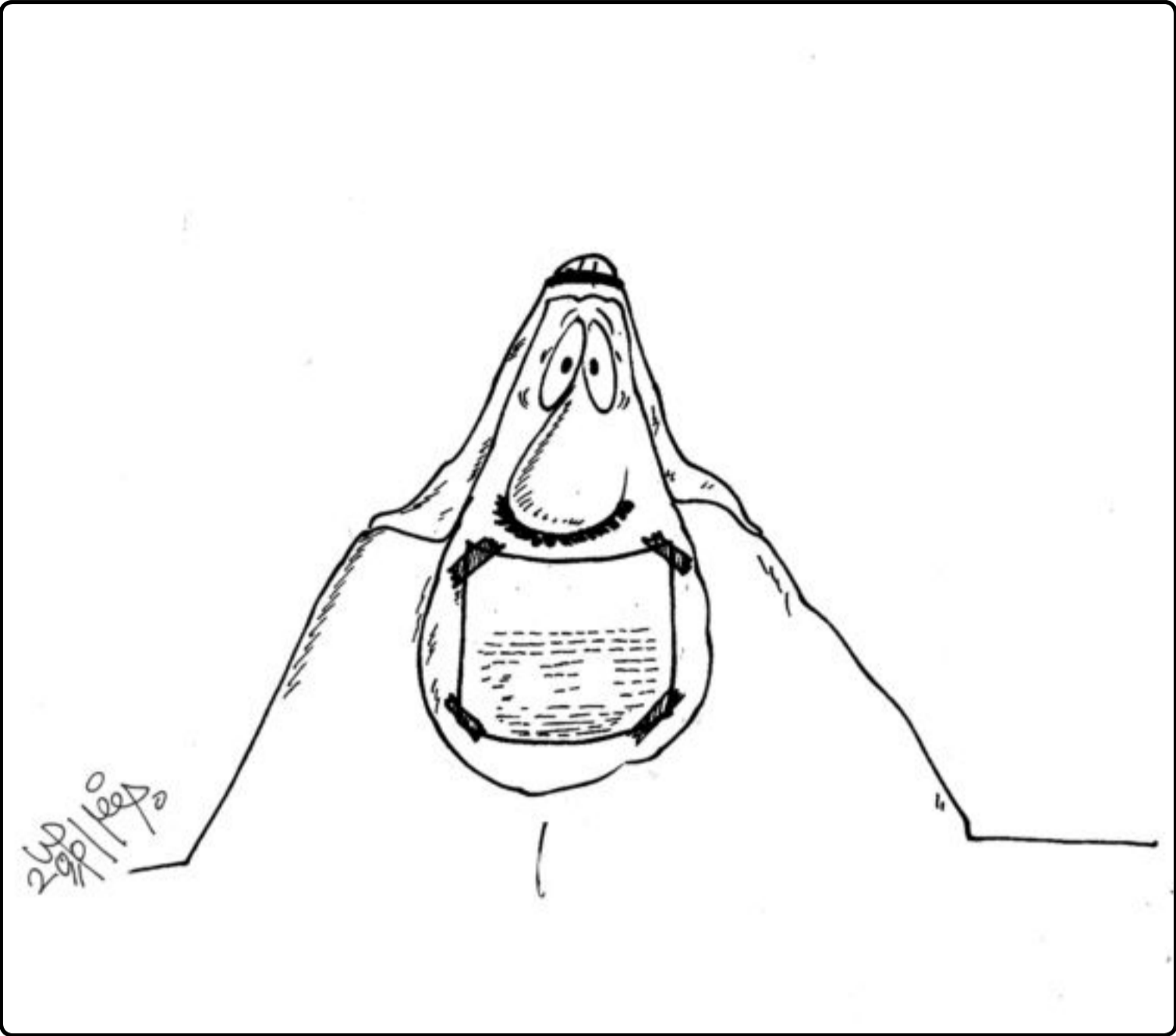
ثم أين المنظمات الإنسانية «المسيحية واليهودية» من تحرير هذا الشعب المغلوب على أمره، وبين الولايات المتحدة الأميركية وأمها المتحدة أم أن المسألة تخص مسلمين... نعم لو تحدث أنظمتنا الإسلامية لسيرت العالم إلى ما تريد، والله ما يحدث بيجلنا نستحي في أنفسنا... ولزماً علينا أن نتوجه بالناداه إلى جميع قادة الدول الإسلامية، وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي نسأل الله أن يلبسه ثياب الصحة والعافية ويرجع إلى وطنه وأهله سالماً معافى. * * *

أحد العقود التي تشرف عليها وزارة الأشغال العامة هو «صيانة ومقرقات الطريق رقم 231»، وتحديداً في محافظة الجبيل، وتم تكليف أربعة من المهندسين الكويتيين، فكانوا على قدر المسؤولية وتعاملهم مع المواطنين تعامل راقياً ونحن في منطقة القَبَيران نسجل لهم كل الشكر والتقدير، ومننا إلى وكيل وزارة الأشغال المهندس عبدالعزيز الكليب. إضافة: هذا هو الدكتور حسن جوهري، الذي عرفناه بمواقفه الوطنية وانتصاره للسنننننن وكرامة المواطنين، جعلنا أكثر إيماناً بأن المجتمع الكويتي هو نسيج واحد دون تفرقة... وأعترف الحق تعرف أهله.

مشعل الفراج الظفيري

كاتب كويتي
m-alfraj19@hotmail.com

قضية المستقبل



قرار رئاسي

والذي ينتج هذا السيل الجارف من الأخبار، والمقالات، والكتب، والبرامج، والمناهج المدرسية، والأفلام، والمسلسلات المعالجة بالكرهية ضد العرب المسلمين، بحيث يصبح من الصعب جداً تصحيح هذه الصورة، خصوصاً وهي متواصلة منذ أكثر من مئة عام، حيث تواصل هوليوود تقاليدنا العنصرية باستهداف العربي وعرضه دوماً في أفلامها كشخص عنيف، وغادر، ووغد، ومتخلف، ومن جهة أخرى فإن السينمائيين العرب لم يبذلوا الجهد والوقت والمال لمقاومة سموم الكراهية التي تنتجها أفلام هوليوود عن العرب المسلمين وذلك بإنتاج أفلام بدلية تتحدث عن الواقع الفعلي للعرب وحقوقهم، ودينهم الحنيف، ومعاناتهم من الحروب الغربية، والاحتلال الإسرائيلي، ومن جرائم الإبادة، والعنصرية، والاعتقال، والتعذيب في غوانتانامو وأبو غريب وبوگا على أيدي المخابرات الإسرائيلية والغربية مثل الموساد، والشركات الإرهابية كبلاب ووتر، وغيرها الكثير. ويمكن اعتبار الراحل مصطفى العقاد أول عربي يلتفت الى هذه المهمة الشاقة والمهمة في أن بحيث أخرج فيلم «الرسالة»، و عمر المختار » وغيرها، والذي شكّل في الولايات المتحدة مرجعية مهمة عن العرب المسلمين تمّ عرض أفلامه لطلبة الجامعات، حيث تتم مناقشتها في حلقات بحث شكّلت بعد ذاتها تصحيحاً مهماً للصورة المشوهة للعرب المسلمين في أذهان الأميركيين والغربيين. لهذا السبب بالذات، طالته يد الإرهاب حين تم تفجير حفل العرس الذي دُعي لحضوره في الأردن دون كل حفلات الأعراس الأخرى؛ وبذلك توقفت هذه المسيرة التي حاول أيضاً معالجة تقصم مهم في السينما العالمية وتقديم العرب المسلمين بشكل حقيقي، يناقض كل محاولات التشويه التي تميّز كل الأفلام الأخرى التي تنتج في هوليوود، والمشكلة هي أن الأثرياء العرب لا يستثمرون المال للتصدي لإنتاج الأفلام على خطى مصطفى العقاد، التي تُبرز حقيقة حضارة العرب، ومساهماتهم التاريخية، وجوهر تعاضد السمع والغني بالقيم الإنسانية، وبدلاً من ذلك يستثمرون في الفنادق والملاعب والاضرابات في الجورصات، ولايستثمرون في صناعة الأفلام، والتي بدورها تدر أرباحاً وفترة أيضاً، ولكنها تقدم خدمة حضارية لآمتهم نحن بأمس الحاجة إليها في وجه الأموال الصهيونية الهائلة التي نتخذ من العربي دينه، وعمله، وأخلاقه، مادة بخسة تشوه صورته وتفرضه كأنثاً بشعاً بعيداً عن كل الاعتراق واتباع الأديان، وتنشر صورته المشوهة بأنه دون البشر الآخرين الوغد، والقاتل، والإرهابي، والمتخلف، وهذه الصورة للعربي المسلم تبدأ مع أفلام الأطفال التي يشاهدها الطفل الغربي، وتنتهي بالأفلام الكبرى التي تنتجها هوليوود، ولا أعلم أي عرف من البشر يتمّ التعدي على هويته، وكرامته، وصورته، في السينما الأميركية كما يتمّ الاعتداء على العرب. والمفارقة الصارخة، هي بين صورة العربي هذه في السينما الأميركية خصوصاً، والغربية عموماً، وبين الأحوال الرسمية العربية التي تتفق سنوياً بسخاء على مهرجانات السينمات دون تحقيق الفائدة المرجوة منها، فقد بدأت مهرجانات السينما في الولايات المتحدة، وأوروبا كاسلوب لتسويق الأفلام التي ينتجونها وبيعها وتحقيق الأرباح

د. بثينة شعبان

في المستشارية السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية العربية السورية

عن واقع الحال

مع جواهر
من جديد

بساطة شديدة وسذاجة كبيرة أن نتمم من يتحدّم موقفه، ويصوّت بشكل معين بأنه منسجم فكرياً ومنحاز بدرجة الذوبان في الكتل السياسية التي وقفت في الاتجاه نفسه! فمن السذاجة الشديدة أن يُرمي شعيب المويزري والدكتور حسن جواهر مثلاً بأنهما باعوا المبادئ والقيم، لمجرد أنهما صوّتا إلى جانب كتلة «إلا الدستور»، بالضبط كذلك من يتهم من صوّت في الطرف المقابل بأنه حكومي انبساطي بائع أخلاقه وشرفه وكرامته ووطنه!

الصديقت والتشدد والتسرع في إطلاق الأحكام، ظاهرة مرضية واضحة عندنا؛ ولا ادري إن كُنّا نحن هنا في الكويت والوحدين

المتبين بهذا المرض، أم أن الدول اللاتين خصوصاً تلك التي سبقتنا ولها باع طويل في الديموقراطية تعاني منها أيضاً وبالدرجة والحدة نفسيهما! على العموم، ليس نقاشي اليوم عما إن كان تصويت شعيب المويزري وحسن جواهر والتعاون مع رئيس الوزراء صح أم خطأ، فالدفاع عنهما أو غيرهما شأن المكاتب السياسية للثواب ووسائهم الإعلامية!

لكنني أريد من إعادة ذكر موقف حسن جواهر تحديداً إبراز نقطتين مهمتين. الأولى السؤال عن السبب في توجه كافة الانظار وتسليط الأضواء على الشقلل الشيوعي ممثلاً بحسن جواهر بصورة خاصة والنواب الشيعة الآخرين وتجاهل غيرهم؟ فالنقاش حاصل لدى غيرهم، ففي الكتلة السلفية أساس صوتوا هنا وهناك، والأمر نفسه تكرر لدى القبائل والحضر. فالطرفان الحكومي والمعارضة تشابهها إلى حد كبير، فلماذا سرق النواب الشيعة هذه العناية في حين غُض الطرف عن غيرهم كعلي المعير وعبدالله الرومي؟ يمكن أن يكون السبب راجعاً إلى الاعتقاد السائد لدى الكثيرين بأن الشيعة شكل واحد، ولكن أظن أن الاحتمال الأرجح والأقوى يعود إلى الإحساس «بشيء ما» - وقد يكون بالثمن لدى جماعة «إلا الدستور» أقصم أن الكلّ في المجتمع ظل يراقب تحركات الشيعة طوال هذه الفترة، وكان لسان الحال يقول ما هو موقف الشيعة بعد ما جرى عليهم، فهل سينتقمون؟ فسبب هذا الاهتمام بسبب دخول أغلب أعضاء «إلا الدستور» لموقف جواهر تحديداً «بل لا استغرب أن يكون أكثرهم ذملاً وأنهم أعضاء «الشعبي» انقسامهم، فالسبب أظنه هو هذه الخلفية التاريخية فأغلبية جماعة «إلا الدستور» كانوا على يقين بأن هذا الانحياز له ما يبرره، ولذلك نفهم مغزى الابتسامة العريضة جداً والتي أخفت وراءها عدم التصديق!

أما الشيء الثاني وهو أننا نعيش في وطن ولّسنا في مجمع ديني تخصصي يحمل فكراً أو طيفاً واحداً، فهذا البلد يحوي أطباقاً متعددة ومزاهب ونوعيات فكرية متنوعة. لذلك علينا أن نتحتم على العقل في تسبير أمور بلدنا ولا نتركها لتحصناتها القومية وعنصريةنا، وحيناً لانفستنا ولشخصونا وفي إدارة حياتنا اليومية وعلاقتنا ببعضنا البعض، فمن المستحيل أن يُلغي أحدنا الآخر! هذا البلد حق للجميع ولا يجوز لأحد أن يتصرف في نظرتة للأخر؛ فالعيش مشترك فرح علينا شتى أم أيبينا، واحترامنا وتقديرنا لبعض إن لم يكن نابيه العاطفة فهو واجب عقلي ومطلوب لتستقيم أمور حياتنا اليومية لهذا أرى بأنه من الضروري أن نتحتم الرأي الآخر، ونجوز على أنفسنا الخطأ كما تأخذنا العزة بالإثم والعفو عند المقدرة.

د. حسن عبدالعباس

كاتب كويتي
hasabbah@gmail.com

| | | | | | | |
|--|--|--|---|--|---|---|
| Beirut Office شارع الحصراء نزلة البريستول سنتر أمين الطابق السادس Amin Center - 6 Floor هاتف Tel 737962 - (+9611) فاكس Fax 749867 - (+9611) البريد الإلكتروني Email: alrai.lb@dm.net.lb.com | Cairo Office القاهرة شارع أمريكا اللاتينية جاردن سيتي الدور الأول شقة 7 Garden City - Latin American St. Building No. 1 - 1st floor flat No.7 هاتف Tel 27926007 - (+202) 27926009 - (+202) فاكس Fax 27926010 - (+202) البريد الإلكتروني Email: alrai@intemetegypt.com | مكتب الفيحيل شارع مكة، مجمع العنود الدور الثالث، مكتب 322 هاتف Tel 23926702 فاكس Fax 23926232 مكتب الجهراء مجمع سيلب الجهراء هاتف Tel 94099408 - 66458253 فاكس Fax 24953401 تليفاكس Tel/Fax 24573310 | إدارة الإنتاج Production Tel 24953220 - 24953221 فاكس Fax 24838528 البريد الإلكتروني Email: prod@alraimedia.com الشؤون الإدارية والمالية Finance Tel 24953401 فاكس Fax 24953401 البريد الإلكتروني Email: acct@alraimedia.com | إدارة الإعلان والتسويق مباشرة الإعلان Adv. & Marketing Dir. 24953001 فاكس Fax 24953003 البريد الإلكتروني Email: SM@alraimedia.com إدارة التوزيع والاشتراكات مباشرة الاشتراكات Subs Dir 24953303 / 41/5/6/7/8/9/10/11 فاكس Fax 24830574 البريد الإلكتروني Email: dist@alraimedia.com | إدارة التحرير مباشرة إدارة التحرير Editorial Dir. 24953100 فاكس إدارة التحرير Editorial Fax 24818265 مباشرة قسم الحليات Local News Dept Dir. 24830579 فاكس قسم الحليات Local News Fax 24815921 فاكس قسم الاقتصاد Econ Fax 24838352 فاكس قسم الرياضة Sport Fax 24843905 البريد الإلكتروني Email: editor@alraimedia.com | العنوان البريدي الشيوعي، شارع المطار مقر شركة الصحافة العربية ص ب 761 الكويت 13008 تصدر عن شركة مجموعة الراي الإعلامية ش.م.ك التاسر - رئيس مجلس الإدارة جاسم مزروع يودي رئيس التحرير يوسف أحمد الجلاهمة نائب رئيس التحرير ماجد يوسف العلي - علي الرز |
|--|--|--|---|--|---|---|